

«الآداب» في عامها السادس والثلاثين ...

تستعدُّ «الآداب» للعودة إلى الانتظام في الصدور، متحديةً كل العقبات والعراقيل... وبالرغم من أن هذه المجلة لا تملك من الوسائل ما تملكه المجلات «الرسمية» للثقافة والإعلام، وهي بالتالي لا تستطيع ولا ترغب في منافستها، فإن صمودها حاجة ضرورية وماسة، لكي تُثبت أن «الأدب الرسمي» ليس أفضل ما يُنتجه الأدباء الذين لا يمكن أن يغيب عن وعيهم أن ما يكتبون لتلك المجلات الرسمية يخضع بالضرورة لقيود وحدود كانت «الآداب» وستظلُّ بعيدة عن الرضوخ لها...

إن هذه المجلة مصممة على الحفاظ على مهمتها ودورها في فسح المجال واسعاً أمام الأديب العربي لممارسة حرّيته المطلقة، خاصةً في هذه الحقبة التي يتفاقم فيها القمع وخنق الحرّيات في الوطن العربيّ على أيدي أجهزة السلطات والقوى الظلامية في آنٍ واحد. من أجل ذلك، تدعو «الآداب» الأدباء العرب، في أركان الوطن العربيّ الأربعة، إلى حمل شجاعتهم في التعبير عن حرّيتهم والتصدي لمحاولات «الإرهاب» و«التدجين»، وسيجدون صفحات «الآداب» مُشرعة أمام أقلامهم الحرّة، كما عوّدتهم دائماً، لأنها تعي مسؤوليتها في أن تظلّ «ضمير الأديب العربيّ المعاصر»، لا سيّما في هذه الفترة التي تبشّر فيها الانتفاضة في الأرض المحتلة ببزوغ شمس التحرّر والتحرير.

إن «الآداب»، إذ تدخل عامها السادس والثلاثين بهذه الروح، ستصدر مرةً كلّ شهرين، بدلاً من ثلاثة أشهر، تمهيداً لعودتها الشهرية المنتظمة ابتداءً من مطلع العام القادم.

سهيل إدريس